

تقرير إخباري

تحذيرات من «مخاطر» عملية تدمير الأسلحة الكيماوية السورية.. السفينة راي هشة وقد تغرق مع حمولتها في دقائق

باريس - أ.ف.ب: حذرت منظمة غير حكومية فرنسية من «المخاطر المتعددة» التي قد تسببها عملية تدمير ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية على متن سفينة شحن في عرض البحر، مؤكدة انه لم يسبق أن تم القيام بمثل هذا العمل في السابق.

وقالت منظمة «روين دي بوا» المتخصصة بمراقبة السفن في المياه الدولية والمشاكل البيئية التي قد تنشأ من تفكيكها في بيان ان سفينة الشحن «ام في كيب راي» التي هي بطول 200 متر والتي ستنقل الأسلحة لتدميرها في البحر «مصممة أساسا لحمل المظطورات ومعدات النقل» وهذا النوع من السفن «هش جدا».

وأضافت انه مع عدم وجود حواجز عرضية لمنع انتشار النيران أو المياه وبسبب وجود هيكل واحد فإن هذه السفن «يمكنها ان تغرق في دقائق وبسرعة مع حمولتها».

وأوضح البيان ان «عملية التطوير الجارية منذ الاسابيع القليلة الماضية على السفينة لا يمكنها ان تضمن بقاءها صامدة بما يكفي في حال حدوث ضرر»، مشيرة الى ان عمر السفينة هو 36 عاما وانه في المتوسط غالبا ما يتم تفكيك السفن بعد 30 عاما.

وتقوم وزارة الدفاع الاميركية حاليا بتجهيز

السفينة بنظامين للتحليل المائي وهو نوع من مصنع نقال قادر على التخلص من العناصر الكيماوية السورية الأكثر خطورة، أي تلك التي تدخل في صنع غاز الخردل او السارين او «في اكس». وهذه الأنظمة النقالة التي صنعها لينتافون في مطلع الستة، نصبت على السفينة تحت خيمة مجهزة بنظام تنقية. وسيدبر العمليات حوالي ستين موظفا مدنيا من وزارة الدفاع الاميركية على ان يتكون الطاقم الكامل على متن السفينة من مائة شخص.

ونظام التحليل المائي يسمح بالتفكيك الكيميائي لمادة بواسطة المياه بما يؤدي الى ظهور جزئيات جديدة تكون اقل سما.

وعمليات التفكيك ستستغرق ما بين 45 و90 يوما في المياه الدولية.

ورأى البيان ان هذا النظام «المتطور تجريبي (...)» وهو مخصص للاستخدام على اليابسة ولم تثبت قدرته على ان يعالج بائمان واستدامة 500 إلى 600 طن من المواد السامة».

وأضاف ان «الاستخدام الاول لهذه العملية على متن سفينة وعلى نطاق صناعي فيه مخاطر متعددة على افراد الطاقم والفنيين والبيئة». وتابع انه «لا يمكن استبعاد سوء الأحوال الجوية والعواصف أو غيرها من الحوادث في

عرض البحر والتي يمكنها أن تؤثر على سلامة سير العملية».

وكشفت وزارة الدفاع الاميركية في السادس من الشهر الجاري عن خارطة الطريق لتدمير الأسلحة الكيماوية السورية التي تعتبر الأخطر وتتضمن استخدام سفينة ومصنعين نقالين مع مهلة 45 الى 90 يوما لمعالجة «مئات الأطنان» من العناصر الكيماوية.

والعناصر الكيماوية التي تعتبر الأخطر ويفترض ان تدمر بحلول ابريل 2014 ويجب بالتالي ان تكون على متن كيب راي هي عبارة عن «مئات الأطنان» اي حوالي «150 حاوية» بحسب مسؤول اميركي كبير في وزارة الدفاع.

وأعلنت دمشق عن اجمالي 1290 طن من الأسلحة او المواد الكيماوية.

والحاويات يفترض ان ينقلها الجيش السوري نحو مرقا اللاذقية بحسب منظمة حظر الاسلحة الكيماوية على ان تنقل لاحقا عبر سفن نحو ميناء دولة أخرى لم تحدد بعد.

وتعهدت الدنمارك والنرويج بتأمين هذه السفن او قسم منها. وفور وصولها الى هذا المرقا ستنقل الحاويات اولا خلال مهلة 48 ساعة الى السفينة كيب راي التي ستقوم كما يبدو بعملية التخلص منها في المياه الدولية بحسب هذا المسؤول.

المعلم يدعو إلى جعل «مكافحة الإرهاب» من أولويات «جنيث 2»

عواصم - وكالات: أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم أمس أن مكافحة الإرهاب يجب ان تكون من أولويات مؤتمر «جنيث 2» الخاص بحل الأزمة السورية والمزمع عقده في الـ 22 من

يناير 2014. وقال البيان ان «عملية التطوير الجارية منذ الاسابيع القليلة الماضية على السفينة لا يمكنها ان تضمن بقاءها صامدة بما يكفي في حال حدوث ضرر»، مشيرة الى ان عمر السفينة هو 36 عاما وانه في المتوسط غالبا ما يتم تفكيك السفن بعد 30 عاما.

وتقوم وزارة الدفاع الاميركية حاليا بتجهيز السفينة بنظامين للتحليل المائي وهو نوع من مصنع نقال قادر على التخلص من العناصر الكيماوية السورية الأكثر خطورة، أي تلك التي تدخل في صنع غاز الخردل او السارين او «في اكس». وهذه الأنظمة النقالة التي صنعها لينتافون في مطلع الستة، نصبت على السفينة تحت خيمة مجهزة بنظام تنقية. وسيدبر العمليات حوالي ستين موظفا مدنيا من وزارة الدفاع الاميركية على ان يتكون الطاقم الكامل على متن السفينة من مائة شخص.

أساس نجاح الحل السياسي للآزمة.

وقال المعلم ان «الإجراءات الاقتصادية أحادية الجانب التي اتخذتها الدول الغربية ضد الشعب السوري لها النصيب الاكبر في مقامة الوضع المعيشي في سورية».

من جهته، أكد المسؤول الهندي متابعاً نيودلهي للوضع في سورية والعمل مع عدد من الدول المعنية من أجل إعادة الأمن

والاستقرار، مشيراً إلى حرص الحكومة الهندية على نجاح مؤتمر «جنيث 2» لإيجاد حل سياسي للآزمة في سورية.

وفي السياق ذاته، أكد وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال في لبنان عدنان منصور أن الحل السياسي هو الحل الوحيد للآزمة السورية.

وقال منصور في تصريح صحافي امس الخميس إنه «تم تحديد موعد مؤتمر جنيث

في 22 يناير وسيتم توجيه الدعوة للبنان»، موضحاً أن «البنان سيشترك على مستوى وزارة الخارجية والوزير من سيمثل لبنان».

وقال إن «لبنان معني بالمؤتمر، والاستقرار والأمن في سورية بعيننا، لأنه ينعكس استقراراً وأمناً في لبنان، ولا بد من إيجاد عمل دولي لمساعدة النازحين وإعادةتهم إلى بلدنهم بعد انتهاء الأحداث في سورية».

لندن - يو.بي.أي: ذكرت صحيفة انديبنانت أمس، أن الحكومة الأنتلافية البريطانية ترفض السماح للاجئين السوريين بدخول المملكة المتحدة، في خطوة جوبهت بالانتقاد والادانة من منظمات الاغاثة الإنسانية. وقالت الصحيفة، ان الحكومة البريطانية قررت عدم الانضمام السى 16 دولة، بما فيها الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا، تعهدت بالسماح لأكثر من 10 آلاف لاجئ سوري فارين من القتال الدائر في بلادهم منذ نحو 3 سنوات بدخول أراضيها.

وأضافت أن وكالات الاغاثة الإنسانية الدولية شجبت نهج الحكومة البريطانية حيال اللاجئين السوريين، فيما طالبها حزب العمال المعارض بقبول ما بين 400 و500 لاجئ سوري، بما في ذلك ضحايا التعذيب، والأشخاص الذين يقيمون روابط أسرية في بريطانيا، والنساء والفتيات المعرضة للخطر.

وأشارت الصحيفة التي أن الحكومة الأنتلافية البريطانية، برئاسة ديفيد كامبرون، تصر على قيام الدول المجاورة لسورية، مثل لبنان، والأردن، وتركيا، والعراق، وبايوا اللاجئين السوريين، ونقول ان المملكة المتحدة تقدم مساعدات لأكثر من 2,4 مليون لاجئ سوري فيما وصفتها الأمم المتحدة أكبر كارثة إنسانية في تاريخها.

ونسبت الى وزيرة داخلية النقل في حكومة

الجيش التركي يرسل تعزيزات جديدة إلى الحدود السورية

أورفا وسط إجراءات أمنية مشددة إلى قرية «أونجوبينار» القريبة من الأراضي السورية، مبيئة أن التعزيزات العسكرية اتخذت مكانها حول المحقر التابع لقيادة كتيبة الحدود الثانية في سروج.

يذكر ان الجيش التركي نشر خلال العام الحالي عددا من الألوية والأليات العسكرية في المناطق الحدودية وأجرى عددا من المناورات لتأكد من جاهزية قواته التي تراطب في المنطقة بانتظار أية احتمالات تراقق تطورات الوضع بسورية.

واشنطن تزود العراق بأسلحة متطورة وطائرات من دون طيار لقتال «داعش»

انتحارية ومتفجرات مزروعة لقتل قائد الفرقة السابعة في الجيش العراقي وما يزيد على عشرة من ضباطه وجنوده خلال مدهامتهم معسكر تدريب القاعدة قرب مدينة الرطبة».

وتابعت الصحيفة أنه في أعقاب موجة من الهجمات العنيفة ضد القوات العراقية ومسؤولين ومدنيين، أصدرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جين بساكي بيانا شديد اللهجة يوم الأحد الماضي حذرت فيه من أن فرع القاعدة يسعى للسيطرة على الأراضي داخل حدود العراق.. كما تعهدت باتخاذ خطوات لتعزيز القوات العراقية خلال قولها ان هذه الجماعة الإرهابية تعتبر عدوا مشتركا للولايات المتحدة وجمهورية العراق كما تشكل تهديدا لمنطقة الشرق الأوسط.

إلى ذلك، ذكرت مصادر الشرطة العراقية أن تسعة أشخاص قتلوا وانه تم اعتقال قيادي بارز في تنظيم «القاعدة» أمس بمدينة بعقوبة (57 كم شمال شرقي بغداد).

وقالت المصادر، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن «مسلحين مجهولين يرتدون زيا عسكريا اختطفوا أربعة مدنيين من قرية كريم الهميصي التابعة لأطراف ناحية مندلي جنوب شرقي بعقوبة وأطلقوا النار عليهم بأسلحة رشاشة ما أسفر عن مقتلهم في الحال».

وأضافت: «ان مسلحين مجهولين أطلقوا النار على أحد عناصر الصحوة في قرية الصدرانية في ناحية الوجيحية شرقي بعقوبة ما أسفر عن مقتله في الحال».

أمل حجازي: أين «الشو» في حمليتي لدعم اللاجئين السوريين؟

البقاع المحتاجة حول العالم لدعم قضايا إنسانية مختلفة، كذلك إقامة حفلات غنائية يذهب ريعها للمحتاجين، لكن نادرا ما نجد فنانا عربيا يفعل ذلك نحن مقصرون في التفاعل مع قضايا منطقتنا، لذا قررت أن أبدأ بجهود ذاتية واطلقت الحملة عبر حسابي الشخصي على «تويتر»، ووجدت تفعلا كبيرا من الجمهور».



أمل حجازي

اسطنبول - كونا: ارسل الجيش التركي تعزيزات عسكرية جديدة إلى المناطق المتاخمة للحدود السورية.

وذكرت وكالة «إخلاص» للأبناء التركية أمس أن الجيش التركي أرسل تعزيزات عسكرية مدرة إلى قيادة كتيبة الحدود الثانية المتاخمة للحدود السورية في مركز «سروج» التابع لمحافظة «شانلي أورفا» جنوبي تركيا.

وأفادت بأن عددا من الدبابات حمل على متن ناقلات من قيادة اللواء 20 مدرعات في شانلي

عواصم - وكالات: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أمس أن الولايات المتحدة هرعت لإرسال عشرات الصواريخ من طراز هيلفاير وطائرات استطلاع من دون طيار ذات تقنية منخفضة إلى العراق لمساعدة القوات الحكومية فسي التصدي لحالة العنف المتفجرة من قبل حركات مسلحة مدعمة من تنظيم القاعدة التي تسيطر على مناطق في غرب العراق وسورية المجاورة.

وقالت الصحيفة - في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني- ان هذه الخطوة تأتي عقب مناشدة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي للولايات المتحدة لتقديم المساعدة في محاربة الجماعات المتطرفة... وذلك خلال اجتماع مع الرئيس الأميركي باراك أوباما في واشنطن الشهر الماضي.

وأشارت الصحيفة إلى أن بعض الخبراء العسكريين تساءلوا عما إذا كانت هذه الاستجابة الأميركية كافية لمواجهة التفاقم الحاد في الأوضاع الأمنية العراقية الذي أدى بالفعل إلى مقتل أكثر من 8 آلاف عراقي هذا العام ومن بينهم 952 من أفراد قوات الأمن العراقية، وهو ما يمثل أعلى مستوى لتصاعد حالة العنف منذ عام 2008.

وأوضحت الصحيفة أن الجماعة المسماة «الدولة الإسلامية في العراق وسورية» المعروفة بـ «داعش» والتابعة لتنظيم القاعدة أصبحت قوة فعالة في شمال وغرب العراق.. حيث «تقوم بتهريب المدن بقوافلها المسلحة وتغнал مسؤولين محليين. وفي الاسبوع الماضي، استخدمت عناصر



النار تتصاعد نتيجة انفجار انبوب بغذي المحطة الحرارية قرب مطار دمشق الدولي ليل أمس الأول (رويترز)

بين وجهاء من مدينة معضمية الشام والنظام السوري ويقضي برفع العلم السوري على عدة مراكز في المدينة مقابل السماح لأهالي بإدخال المواد الغذائية.

وأضاف المرصد في بيان ان «العلم السوري شوهد مرفوعا على خزان المياه في معضمية الشام على ان يتم في وقت لاحق البدء بإدخال المواد الغذائية وإغاثة أخرى».

الحكومة بدخول الطعام يمكن تطبيق اتفاق أوسع تسلم بموجبه قوات المعارضة الاسلحة الثقيلة.

وقال «النظام قال انه يريد الاسلحة الثقيلة مثل الدبابات والمدافع وقال ايضا انه مستعد لشراء هذه الاسلحة ودفع ثمنها، ولا توجد ضمانات من اي جانب، هذه حرب».

وقال المرصد السوري السوري لحقوق الإنسان ان الاتفاق جرى

عليها جماعات أكثر تشدا لكنها أثارت امكانية تراجع العنف والجوع في واحدة من أكثر المناطق السورية تضررا.

وقال نشط قريب من الاتفاق لـ «رويترز» إن المفاوضات جرت بين المجلس العسكرية التابعة للجيش السوري الحر وأفراد من ادارات حكومية عسكرية وسياسية في المنطقة.

وذكر النشط انه اذا صمدت الهدنة وسمحت

هاجسان لدى المعارضة السورية: التصعيد الميداني وأولوية الإرهاب

حلفائها الدوليين لوقف التصعيد العسكري الأخير والقصف بـ«البراميل المتفجرة» على حلب.. وكشف النقب ان أن رئيس «الائتلاف» أحمد الجربا يعث برسالتين إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، تضمنتا ما مفاده ان التصعيد الأخير هو «رد على تحديد موعد «جنيث - 2»، وأن المعارضة أصبحت في موقف حرج».

كما أجرى الجربا اتصالات مع مسؤولين عرب وأجانب. والنصائح التي حصل عليها «الائتلاف» تضمنت ضرورة التمسك بالذهاب إلى المؤتمر الدولي، وضرورة عدم تغيير قيادة «الائتلاف» قبل مؤتمر «جنيث - 2»، ما يرجح إعادة انتخاب الجربا والأمين العام بدر جاموس لولاية جديدة مدتها ستة أشهر.

تحليل إخباري

بيروت: تتخوف المعارضة السورية من اعتماد الدول الغربية لخيار محاربة الإرهاب في سورية ومنحه الأولوية على إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، وذلك إثر إعلان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، وللمرة الثانية في أسبوع، أن «الغرب بات يدرك أن اسقاط النظام السوري قد يؤدي إلى سيطرة المتطرفين على السلطة»، مشيراً الى ان «تحقيق الاستقرار في سورية مهمة ذات أولوية. والحديث عن الشخصيات ونظام الانتخابات بات ثانويًا». ومؤكداً ان اسقاط الاسد لن يحل الآزمة.

وتعتبر قوى المعارضة السورية عن خشيتها ان «تكون أولوية الدول الغربية الدفع باتجاه تكاتف الجميع لمحاربة الإرهاب في سورية، بحيث يتحالف النظام والمعارضة لمواجهة «القاعدة».